

## لتجنب «كارثة مزدوجة».. إيران تبحث برنامجها النووي مع 3 قوى غربية



النووي الإيراني

الأوروبية على حد سواء، بحسب المحلل السياسي مصطفى شير محمدي.

ولفت المحلل إلى أن الدعم الأوروبي لإيران تراجع على وقع الاتهامات للجمهورية الإسلامية بدعم روسيا عسكرياً في غزوها لأوكرانيا.

ونفت إيران هذه الاتهامات وتامل بإصلاح العلاقات مع أوروبا، فيما تواصل تبني موقف حازم.

حسب قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران على «الإبقاء بالتزاماتها القانونية» المنصوص عليها في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية التي تمّت المصادقة عليها عام 1970 وتلزم الدول المنضوية فيها بالإعلان عن المواد النووية لديها وإبقائها تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ورداً على ذلك، قال وزير الخارجية عباس عراقجي الذي لعب دوراً محورياً في المفاوضات النووية عام 2015، إن إيران ستضع في الخدمة «آلاف أجهزة الطرد المركزي المتطورة».

تعمل أجهزة الطرد المركزي على تدوير غاز اليورانيوم بسرعة كبيرة لزيادة نسبة المادة الانشطارية (يو-235). وتصر إيران على حقها في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية، لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشير إلى أنها الدولة غير النووية الوحيدة التي تعمل على تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة.

وحدد اتفاق 2015 الذي تنقضي مدته في أكتوبر 2025 سقف تخصيب اليورانيوم في إيران عند نسبة 3,67 في المئة.

وفي مقابلة نشرت قبل المحادثات، حذر عراقجي من أن امتعاض طهران لعدم إيفاء الغرب بالتزامات مثل رفع العقوبات، يثير نقاشاً داخل دوائر صنع القرار في إيران بشأن إن كان على البلاد تغيير سياستها النووية.

وقال لصحيفة «ذي غارديان» «لا نية لدينا لتجاوز مستوى 60 في المئة حالياً، ونحن مصممون على ذلك في الوقت الراهن».

لكنه أضاف «هناك نقاش دائر في إيران، خصوصاً في أوساط النخبة.. بشأن إن كان علينا تعديل عقيدتنا النووية» إذ أنها أثبتت حتى الآن بأنها «غير كافية عملياً».

وأصدر المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تعود له كلمة الفصل في صنع القرار في إيران، فتوى تحظر استخدام الأسلحة الذرية.

يعود برنامج إيران النووي إلى أواخر خمسينات القرن الماضي عندما وقعت الولايات المتحدة التي كانت متحالفة مع طهران حينذاك، اتفاقاً للتعاون المدني مع الشاه محمد رضا بهلوي.

«وكالات»: تعقد إيران اجتماعاً الجمعة مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا

لبحث برنامجها النووي بعدما قدمت الحكومات الثلاث إلى جانب الولايات المتحدة مقترحاً أفضى إلى صدور قرار عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ينتقد الجمهورية الإسلامية.

تحدث طهران القرار الصادر الأسبوع الماضي، لكن المسؤولين الإيرانيين عبروا بعد ذلك عن استعدهم للتعاون مع الأطراف الأخرى قبيل عودة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، بعدما اتبعت إدارته في ولايته الأولى سياسة «الضغط القصوى» على الجمهورية الإسلامية.

ومن المقرر أن يمثل الدبلوماسي الإيراني ماجد تخت رافانشي، وهو المساعد السياسي لوزير الخارجية عباس عراقجي، إيران في محادثات الجمعة.

وتنضم مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يضم 35 بلداً قرراً الأسبوع الماضي بدين إيران لعدم تعاونها في المسائل النووية.

واقترحت القرار الذي عارضته إيران بشدة، كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة.

ورداً على ذلك، أعلنت إيران وضع «أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة» مصممة لزيادة مخزونها من اليورانيوم المخضب، في الخدمة.

ويأتي إعلان إيران عن استعدادها للاجتماع مع الدول الأوروبية الثلاث قبل أسابيع فقط من عودة ترامب المقررة إلى البيت الأبيض.

وخلال ولايته الأولى، ركز ترامب على فرض عقوبات مشددة على إيران عقب انسحاب الولايات المتحدة الأحادي من اتفاق 2015 النووي التاريخي بعد ثلاث سنوات على التوصل إليه.

هدف هذا الاتفاق بين طهران والقوى الرئيسية لتخفيف العقوبات الغربية المفروضة على إيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي لمنعها من تطوير سلاح ذري.

ورداً على الانسحاب الأمريكي من الاتفاق، خفضت طهران مستوى امتثالها للاتفاق ورفعت نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المئة، وهو مستوى قريب من نسبة 90 في المئة التي تتطلبها تطوير قنبلة ذرية.

ونفت طهران مراراً أن تكون تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

وبالنسبة لطهران، يتمثل هدف محادثات الجمعة بتجنب سيناريو «كارثة مزدوجة»، يمكن أن تواجه على إثره ضغوطاً جديدة من ترامب والدول

# ارتفاع قتل الاشتباكات العنيفة بين القوات السورية وفصائل موالية لتركيا إلى 150



عناصر من هيئة تحرير الشام

2011 نزاعاً دامياً تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، والحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد قال أمس الخميس، مقتل نحو 100 عنصر من الجيش السوري وهيئة تحرير الشام والفصائل المسلحة الأخرى في ريف حلب.

وكانت هيئة تحرير الشام قد أطلقت عملية في منطقة ريف حلب يوم الأربعاء، أسفرت عن مقتل 44 من أعضائها، و16 من الفصائل الأخرى المتحالفة معها.

وأوضح المرصدان العملية أسفرت كذلك عن مقتل 37 جندياً سورياً، بينهم 4 ضباط برتب مختلفة.

وأكد أن هيئة تحرير الشام والفصائل المتحالفة معها تواصل تقدمها في ريف حلب الغربي، حيث تمكنت من السيطرة على 21 قرية في أقل من 12 ساعة منذ بدء العملية «بعد معارك واشتباكات عنيفة» مع الجيش السوري.

وهذا التقدم هو الأول من نوعه منذ مارس 2020 عندما انفتحت روسيا وتركيا على وقف لإطلاق النار الذي وقف المواجهات العسكرية في آخر معقل كبير للمسلحين في شمال غرب سوريا.

حلب في شمال سوريا هدوءاً لأشهر طويلة قبل هذه المعارك.

ويسري في إلبس ومحيطها منذ السادس من مارس 2020 وقف لإطلاق النار أعلنته كل من موسكو، الداعمة لدمشق، وأنقرة، الداعمة للفصائل، وأعقب هجوماً واسعاً شنته قوات النظام بدعم روسي على مدى ثلاثة أشهر.

وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشنه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب دمشق وموسكو. لكن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً إلى حد كبير.

وتشهد سوريا منذ العام

واسعة صباح يوم الأربعاء 27 / 11 / 2024 بأعداد كبيرة من الإرهابيين وباستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة مستهدفة القرى والبلدات الأمتة ونقاطنا العسكرية في تلك المناطق».

وأضافت أن القوات السورية تصدت للهجوم «الذي ما زال مستمر حتى الآن».

وتسيطر فصائل موالية لسوريا مع فصائل معارضة أقل نفوذاً على نحو نصف مساحة إلبس ومحيطها، وعلى مناطق متاخمة في محافظات حلب واللاذقية وحماة المجاورة.

وشهدت جبهات ريف

تدور في ريف إلبس وحلب «الأعنف» في المنطقة منذ سنوات، وفق المرصد، وتدور في مناطق تبعد قرابة 10 كيلومترات من أطراف مدينة حلب.

وأشار المرصد إلى أن الفصائل تمكنت من تحقيق تقدم في ريف حلب الغربي وريف إلبس الشرقي حيث سيطرت على «قرى ذات أهمية استراتيجية لقرتها من طريق حلب-دمشق الدولي» في محاولة لقطعه.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع السورية إن فصائل مسلحة موجودة في ريف إلبس وحلب قامت «بشن هجوم كبير وعلى جبهة

«وكالات»: أعلن المرصد السوري سقوط 150 قتيلاً من الجيش السوري والفصائل المسلحة بمعارك ريف حلب وإلبس.

كانت وزارة الدفاع السورية قد أعلنت أن تنظيمات مسلحة شنت هجوماً كبيراً في ريف حلب وإلبس وأنها تنصّب لهذا الهجوم.

وكانت تنظيمات سورية قالت إنها بدأت هجوماً على مواقع القوات الحكومية في جبل الزاوية جنوبي إلبس كما أعلنت سيطرتها على ريف المهندسين الثاني غرب حلب.

واندلعت بين الطرفين في شمال غرب البلاد، بحسب حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، الخميس، في وقت أفادت وزارة الدفاع السورية من جهتها عن التصدي للهجوم كبير، من تلك الفصائل في ريف حلب وإلبس.

وأفاد المرصد بارتفاع عدد القتلى «خلال المعارك المستمرة منذ 24 ساعة إلى 132 هم 65 من هيئة تحرير الشام، و18 من فصائل الجيش الوطني، و49 عنصرًا من قوات الاشتباكات التي اندلعت بعد شن الهيئة وعصائل متحالفة معها «عملية عسكرية» منذ الأربعاء على مناطق النظام في حلب.

وتعد هذه المعارك التي

## ترامب: رئيسة المكسيك وافقت على وقف الهجرة إلى أمريكا

ممتازة مع الرئيس دونالد ترامب. لقد ناقشنا استراتيجية المكسيك في ما يتعلق بظاهرة الهجرة».

وأضافت «لقد تحدثنا أيضاً عن تعزيز التعاون في القضايا الأمنية وعن الحملة التي ننفذها في البلاد لمنع استهلاك الفتنة، المخدر الذي يغزو حالياً الولايات المتحدة ورفع ترامب لواء مكافحته».

ولفتت الرئيسة المكسيكية إلى أنها قالت لترامب إن «قوافل المهاجرين» لا تصل إلى الحدود الشمالية لأن التعامل معها يتم في المكسيك».

والفتنة مخر صناعي أقوى بحوالي 100 مرة من المورفين وأقوى بحوالي 50 مرة من الهيروين»، وفقاً للوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات.

وبحسب واشنطن، فإن الفتنة التي ينتجها إنتاج المكسيك مبركات كيميائية مستوردة خصوصاً من الصين، مسؤول عن أكثر من 70 ألف حالة وفاة سنوياً في الولايات المتحدة بسبب الجرعات الزائدة.



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

في منشور أول على منصة «إكس» ما بحثه مع الرئيس الأمريكي المنتخب في محادثتهما.

وقالت رئيسة المكسيك على حسابها في منصة «إكس»: «لقد أجريت محادثة

«وكالات»: بعد يومين من تهاديد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية جديدة

شاملة على كندا والمكسيك كجزء من مساهمته للحد من الهجرة غير الشرعية والمخدرات، قال إنه تحدث مع الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم وأنها «وافقت على وقف الهجرة عبر المكسيك».

وفي منشور على حسابها على موقع «توتو سوشال» مساء الأربعاء، قال ترامب إن هذا «إغلاق فعلي لحدودنا الجنوبية».

ووصفها بأنها «محادثة مفخرة للغاية».

وأكدت رئيسة المكسيك أنها تحدثت مع ترامب ووصفتها بأنها «محادثة ممتازة».

ولم يتضح ما هو تأثير المحادثة على خطة ترامب لفرض الرسوم الجمركية.

وفي منشوره، أشاد الرئيس المنتخب بما اعتبره تقدماً تم إقراره على طريق إنهاء «الغزير غير القانوني» للولايات المتحدة من قبل المهاجرين

غير الشرعيين.

وجعل ترامب من مكافحة الهجرة غير الشرعية إحدى أبرز أولوياته. وشينباوم، أول امرأة تتبوأ منصب الرئاسة في المكسيك، كانت قد فضلت

غير الشرعية قانداً عدد من المهاجرين من المقربين في حي «كورفيتو» ببيلاونو، بسبب وفاة الشاب المصري رامي الجميل.

ووفقاً لرواية شهود العيان، فإن البداية كانت ليلة 25 نوفمبر الماضي حيث كان الشاب المصري رامي الجميل يستقل دراجة نارية يقودها مهاجر آخر من أصل تونسي، وعند مرورهما من أمام نقطة تفتيش لم يتوقفا استجابة لأمر الشرطة واتجهتا بسرعة في الناحية العكسية ما دفع قوات الأمن للاحقتهما.

وتبين أنه خلال المطاردة الأمنية اصطدمت الدراجة النارية بسيارة أخرى،

## اشتباكات عنيفة في إيطاليا بعد مقتل شاب مصري دهساً.. والسلطات تحقق



صورة من موقع الحادث

«وكالات»: شهدت مدينة ميلانو الإيطالية اشتباكات عنيفة بين الشرطة الإيطالية ومهاجرين غاليبيتهم من المصريين بعد مقتل شاب مصري يدعى رامي الجميل دهساً خلال ملاحقة أمنية.

ووفق ما ذكرت صحف إيطالية وأفاد شهود عيان، فقد اندلعت احتجاجات ومصادمات مع الشرطة قادها عدد من المهاجرين من المقربين في حي «كورفيتو» ببيلاونو، بسبب وفاة الشاب المصري رامي الجميل.

ووفقاً لرواية شهود العيان، فإن البداية كانت ليلة 25 نوفمبر الماضي حيث كان الشاب المصري رامي الجميل يستقل دراجة نارية يقودها مهاجر آخر من أصل تونسي، وعند مرورهما من أمام نقطة تفتيش لم يتوقفا استجابة لأمر الشرطة واتجهتا بسرعة في الناحية العكسية ما دفع قوات الأمن للاحقتهما.

وتبين أنه خلال المطاردة الأمنية اصطدمت الدراجة النارية بسيارة أخرى،

## ماكرون يبحث عن النفوذ المفقود بعد الانتكاسات في إفريقيا



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع نظيره النيجيري بولا تينوبو

بالإنجليزية مؤشراً على رغبة ماكرون في قلب المعادلة بعد تراجع نفوذ بلاده في القارة عبر زيارات إلى كل من نيجيريا في 2018 وجنوب أفريقيا في 2021 وأثيوبيا في 2019.

تعرضت فرنسا إلى ضربة عندما شهدت مستعمراتها السابقة النيجر ومالي وبوركينا فاسو سلسلة انقلابات منذ عام 2020.

وتقارب القادة العسكريون الذي تولوا السلطة في هذه البلدان مع روسيا بينما خفضوا العلاقات مع فرنسا.

وتواجه بلدان منطقة الساحل الثلاثة أعمال عنف إرهابية اندلعت في شمال مالي عام 2012، قبل أن تمتد إلى النيجر وبوركينا فاسو في 2015.

كانت نيجيريا الشريك التجاري الأول لفرنسا في أفريقيا جنوب الصحراء عام 2023، تلتها جنوب إفريقيا، بحسب سلطة الجمارك الفرنسية.

والصحة وإشراك الشباب والابتكار والانتقال الطاقوي، مضيفاً بأنه وصل إلى باريس مساء الأربعاء.

وتابع بأنه وماكرون سيناقشان أيضاً «القيم المشتركة في ما يتعلق بالتمويل والمعادن الصلبة والتجارة والاستثمار والاتصال».

يعد سعي فرنسا للتقارب مع البلدان الأفريقية الناطقة

من نصف السكان، يعيشون تحت خط الفقر.

تمثل الزيارة بالنسبة لنيجيريا التي تعاني من ارتفاع في معدلات التضخم وأسعار المواد الغذائية فرصة لبحث آفاق الاستثمار.

وأفاد مكتب تينوبو في بيان بأن نيجيريا تسعى لبناء علاقات في مجالات الزراعة والأمن والتعليم

المزاج العام، إلى تراجع نفوذ فرنسا في القارة.

وقال مكتب ماكرون إن الزيارة «فرصة لتعميق العلاقة الديناميكية بالفعل بين فرنسا ونيجيريا».

وتعد الدولة الواقعة في غرب أفريقيا أهم منتج للنفط في القارة، لكن التحديات الناجمة عن انعدام الأمن والفساد تركت 129 مليون نيجيري، أي ما يعادل أكثر